Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

■ **هل ثمة مستقبل وأعد قادم للشعر؟**

□ أجاب: أعتقد أن من أسرار قوة العرب ليس انتصاراتهم بل بقاؤهم وقدرتهم على البقاء رغم عوامل التعرية التي مرت على شعوب كثيرة كلها انقرضت وتآكلت.. غير ان العرب ظلوا صامدين ومتمسكين بالتاريخ أي القدرة على البقاء ضد الفناء والعرب امة شاعرة لأنها ظلت تاريخها تنزف شعرا والعرب حققوا انجازات كثيرة فعندما تشاهد قصر الحمراء بالأندلس تدرك ان الشعر ليس ما يكتب فقط بل ما يتخيل ويرى وأعتقد أن قصر الحمراء أعظم قصيدة كتبها العرب.

ومن ينظر إليه يدرك انه أجمل من الشعر الأندلسي وكذلك الفعل الانساني فعندما تحب امرأة حباً عظيماً فهذا شعر وعندما تستمع لنداء الباعة الشعبيين ذلك شعر والعامل حين يذهب إلى عمله والتلميذ حين يسلك طريق مدرسته كلها سلوكيات تصرخ شعراً فالشعر ليس ما يكتب فقط بل مايتخيل ويرى بالقلب.

■ **ماذا تقول في قصيدة النثر؟**

□ أنا لا أقسم الشعر إلى ألوان وأنواع وبالنسبة لي فاني أنظر إلى الإبداع الكامن في النص وأما التسميات فاتركها للنقاد، وكما أقرأ الشعر العمودي والتفعيلة أقرأ أيضاً كل النصوص الأدبية. وأين ما وجدت نصا فيه إبداع فأني أقرأه بشغف أما هذه التسميات فاتركها لنقاد النفايات أنها قضايا تقود إلى ما لا يهم.. في بداية الخمسينات كان ثمة مفاضلات للشعر العمودي دون النظر في إبداع الشعر وكذلك من كان يتحزب لشعر التفعيلة ويقول انه أفضل من الشعر العمودي وهكذا.. كلام لا يجر إلا البلبلة وأغلب من يثيره لا علاقة لهم بالشعر ومثل ما هناك شعر عمودي وتفعيلة رديء.. هناك ما يسمى قصيدة نثر رديئة بل ربما أكثر رداءة لان شعر العمود على سبيل المثال يحتاج إلى المام واتقان باللغة وبالعروض.. أما الكتابة النثرية الرديئة فما أسهل ذلك بمعنى ان الإبداع في النثر أصعب جداً من الإبداع في الشعر.. ثمة أسماء قليلة ليس لأنها تكتب ما يسمى بقصيدة النثر بل لأنها مبدعة في الأصل لديها شيء تريد ان تقوله، فهناك ثمة صرعات تنشر في المجلات غير المسؤولة وتثير قضايا لا علاقة لها بالإبداع والهم الشعري.. وأؤكد أن نثر طه حسين في عصره كان لا يقل جمالاً عن الشعر وكذلك نثر أبو حيان التوحيدي ونهج البلاغة للإمام علي وخطب قس بن ساعدة.. نثر لا يقل رقيا عن الشعر.. وعندما نشر